

305- ملء الحبيب والكـره

نحن نخاف من الحب...!! وننكر الكراهية!! إذن ماذا؟

لا أظن أن أحداً من الأصدقاء الذين شاركونا، والذين تابعونا ونحن نفتح هذا الملف يمكنه أن يحتمل بعد الآن مزيداً من نشر الاستجابات المتنوعة دون تعليق أو مناقشة، كما أنني أعتقد أن المادة التي تجمعت حتى الآن بالنسبة للعبة الكراهية -برغم أنها غير مُثَلَّة بدرجة تسمح بالتعميم-، قد أصبحت كافية لمناقشة التجربة في حدودها المتواضعة

وحتى نقفل مرحلة نشر "النصوص"، سوف نقوم بنشر ما تبقى لدينا مرة واحدة بعد الإشارة إلى ما سبق نشره على الوجه التالي:

اسم المقالة	التاريخ	العدد
لعبة الكراهية (النص الأصلي): عشر لعبات من برنامج سر اللعبة)	21- 05- 2008	264
الاستجابات على لعبة الكراهية "كل مشارك على حدة" بدون تعليق	27- 05- 2008	270
قراءة في قيمة الكراهية من خلال الاستجابات: لعبة بلعبة (ليس تحليلاً أو تفسيراً)	28- 05- 2008	271
تجارب تحريك الوجدان لإعادة النظر مقدمة للرد على حوارات لعبة الكراهية	03- 06- 2008	277

وتعلم: كيف تكره (1) البحث عن تفعيل الكراهية في العلاج الجمعي	10- 06- 2008	284
وتعلم: كيف تكره (2) "يمكن لما أعرف أكرهه أقدر.."	11- 06- 2008	285
الفروض الأساسية الافتراضات الأساسية حول: "جوهر الكراهية"	17- 06- 2008	291
نصوص أخرى جديدة: استجابات أصدقاء الموقع	18- 06- 2008	292
(تابع الملف!!).. عن الحب والكره (5) ".. كرة الثلج" تتنامى، ثم عيئة ذاتية!	24- 06- 2008	298

لكن تبقى لدينا مجموعتان من حق الأصدقاء الذين تفضلوا
مشكورين بالمشاركة أن ننشر استجاباتهم.

الأولى: ما تبقى من استجابات على اللعبات العشر.

الثانية: استجابات الأصدقاء من الأسوياء على تلك
اللعبة الواحدة التي جرت في جلسة العلاج الجمعي.

وهما موضوعنا اليوم، ولا يتبقى إلا الاستجابات الأصلية
كما جرت في برنامج "سر اللعبة" (قناة النيل الثقافية)
(نشرها أو لا ننشرها) كما تشاؤون، فهي في الموقع مع ما
دار بعدها.

ثم نبدأ النقاش.

آسف فعلا، ولكن يبدو أنها قضية شديدة الأهمية، ذلك أن فتح
هذا الملف جعلني أرجع إلى مكتبي غير المنظمة فأكتشف جهلي
كالعادة، وأن ما نظرقه الآن قد سبق تناوله بالطول وبالعرض،

**الجديد في محاولتنا نحن أنها مرتبطة بهذه الخبرات العملية في
ثقافة مختلفة.**

خذ - بعض ما عثرت عليه- على سبيل المثال لا الحصر

كتاب: الحب والكره

Love and Hate

**Irenaus Eibl Eibesfeldt, Translated from the
German by Geoffrey Strachan, 1971.**

وهو كتاب تناول القضية من منظور تطوري مقارنة .
كتاب: فن الحب: إريك فروم ، ترجمة مجاهد عبد المنعم مجاهد، 1980،
مكتبة الأنجلو المصرية، الطبعة الأولى للكتاب عام 1956 .

وهو كتاب قدم نقدا متواضعاً و أفكاراً جديدة تتفق مع
موقف كاتبه، وأيضاً تاريخ النشر وملابساته .

كتاب : العدوان

Aggression

Anthony Storr, Atheneum Publishers, New York, 1970.

وهو كتاب مثل أغلب كتب Stoor (عن يونج مثلاً وعمق
العملية الإبداعية)، فيه جرأة وإبداع، أعاد لإيجابية
العدوان بعض ما تستحق؟؟

كتاب العواطف:

Emotion A Psychoevolutionary Synthesis,

**Robert Plutchk, Albert Einstein College of
Medicine, 1980.**

وهو الكتاب الأصل الذى عرضنا من خلاله عدداً من
التعريفات لماهية الوجدان يومية 14-11-2007 ، 17-11-
2007، 18-11-2007

كتاب: إرادة أن تكون إنساناً

The Will to be Human

Silvano Arieti, 1972.

كتاب: الحب والإرادة

Love And Will, Rollo May,

w. w. Norton & company. Inc, New Yor, 1969.

وهو كتاب شديد الأهمية لم يقتصر على منظور التحليل
الوجودى الذى يعتبر المؤلف من رواده، ولم يتناول الكره
بشكل مباشر لكنه فى صلب القضية .

هذا فضلا عن كتب التطور الأخرى التى تناولت نمو الانفعالات
والعواطف منذ أن كتب عنها داروين،

وقد فوجئت - إلا قليلا- أن هذه القضية (الكرهية
بالذات) مطروحة للنقاش والمراجعة بشكل جاد متكرر عبر
التاريخ، وبرغم عدم حداثة ما عثرت عليه -كعينة- فقد
وجدته أقرب كثيراً مما يشغلنى الآن، كما وجدتني قد خطت وهمشت
كثيراً من الفقرات، وتعجبت كيف أهملت أو نسيت ذلك كله وأنا
أبدأ هذه التجربة .

يبدو أن صعوبة التواصل بين البشر قد جسدت القضية بشقيها بشكل استدعى كل هذه المراجعات (كما أشرنا في يوميات) [الخوف من الحب (1)] [7-10-2007، الخوف من الحب (2) "من" يحب "من"؟... 8-10-2007،

- نحن نخاف من الحب .. ونخفي الكره .
- نحن نخاف من العدوان ونبتذل الجنس .
- نحن نخاف من الإيمان ونشوه الدين .
- نحن نخاف من القدر ولا نؤمن بالغيب .
- قضايا كلها جديرة بالاقترام من جديد .
- ماذا وإلا !!
- نصوص نشرة اليوم :

الجزء الأول:

الألعاب العشر

بقية المشاركين :

أ. لبنى الغلاييني:

- (1) أنا بخاف أضبط نفسي بكره حد مجبه عشان كده يجب بشويش
- (2) ايه حكاية اللي يحب مايكرهش دي دانا بيتهيأني ان اللي يحب قوي هو اللي بيكره قوي
- (3) بصراحة مش كل كره كره أنا شخصيا لما أكره بابقى حزينة وعصبية ومتشائمة
- (4) يمكن اللي بيعرف بكره هو اللي بيعرف يجب دا لو كده أنا ماحبيتش ناس كثير
- (5) أنا يمكن باكره ناس كثير بس صعب أترف لنفسي بده، أصل أنا ماعرفش ان كان ده كره ولا حاجة تانية
- (6) لما باحس ان حد بيكرهني من غير مايعرفني بابقى نفسي أجاهله بس ماياقدرش أعمل كده عشان ماوريهوش اني ردة فعل وكمان عشان مايفرحش بانه صح فيعرفه بنفسه أكثر بس بافضل حذرة ويمكن ماقربش منه أكثر وأقرر أفضل بعيدة على طول.
- (7) اللي بيكره عمال على بطال دا بيكره نفسه دا حتى أنا باعتقد انه ماواجهش نفسه بصدق، هو بيعمل كده ليه؟
- (8) كره الظلم وبس من غير غضب وفعل قلته أحسن أنا لو باكره الظلم بصحيح ماظلمش

9) أنا بيتهيأ لي ساعات إنني ماقدرش أكره حد أعرفه كويس وده يمكن عشان تعلمت ان الكره للأعداء بس، وان الكره عيب وحرام عشان كده باتكسف وباخاف أضبط نفسي متلبسة

10) اللي عايز يكره يتحمل مسئولية الكره عشان كدا أنا بخاف أكره مجد

د. مجدى السيد

1) أنا باخاف اضبط نفسي باكره حد باحبه، عشان كده... ما بافكرش في الغلط اللي بيعمله أى حد باحبه

2) إيه حكاية اللي يجب ما يكرهشى دى، دانا بيتهيأ لي... ان اللي بيحب سهل يكره عشان هو سهل يسامح

3) بصراحة مش كل كره كره، أنا شخصيا لما اكره... باكره بمقدار وباحتفظ بالباقي في خزان كله مليون بالحب

4) يمكن إلی بيعرف يكره، هوه إلی بيعرف يجب، دا لو كدا أنا: اكره! أحب!.. مش فارقه بقى طول ما فيه سماح

5) أنا يمكن باكره ناس كتير بس صعب اعترف لنفسي بده، أصل انا... عايش بالميكانيزمات

6) لما باحس إن حد بيكرهني من غير ما يعرفني بابقي نفسي... أواجهه

7) اللي بيكره عمال على بطل دا بيكره نفسه، دا حتى أنا... حتى لو باكره عمال على بطل أكيد حاكره نفسي

8) كره الظلم وبس من غير غضب وفعل، قلته أحسن، أنا لو باكره الظلم بصحيح... أروح بقى أحارب في فلسطين

9) أنا بيتهيأ لي ساعات إنني ما اقدرشى أكره حد اعرفه كويس، وده يمكن عشان... أنا باقنع نفسي ان أنا أعرفه كويس لدرجة إنني مش صح إنني أكرمه

10) اللي عايز يكره يتحمل مسئولية الكره... مستعد أكره في أى وقت

أ. محمد غنيمي

1) أنا باخاف لما اضبط نفسي باكره حد باحبه، عشان كده مش بافكر في الحكاية دى خالص.

2) إيه حكاية اللي يجب ما يكرهشى دى، دانا بيتهيأ لي اننا عشان ندوق حلاوة الحب لازم محس اد ايه الكره دا شيء قبيح حتى لو اضطرينا له في وقت من الاوقات.

3) بصراحة مش كل كره كره، أنا شخصيا لما اكره باحس اني معايا حق في دا .

- (4) يمكن إلی بیعرف بکره هوه إلی بیعرف یحب، دا لو کدا أنا ابقی فالنتینو.
- (5) أنا یمن باکره ناس کثیر، بس صعب اعترف لنفسی بده، أصل انا باحاول اهرب ساعات
- (6) لما باحس إن حد بیکرهنی من غیر ما یعرفنی بابقی نفسی اقتله.
- (7) الی بیکره عمال علی بطل دا بیکره نفسه، دا حتی أنا عمری ما اعمل کدا ابدًا.
- (8) کره الظلم وبس من غیر غضب وفعل، قلبته أحسن، أنا لو باکره الظلم بصحیح یبقی لازم اختار المسؤول الی ما یظلمش وبیکره الظلم هو کمان، حتی لو مش هاکد کیلو لحمه او علبه حلوة او 100 جنیه.
- (9) أنا بیتھیأ لی ساعات إن ما اقدرشی أکره حد اعرفه کویس، وده یمن علشان باخدع نفسی کثیر.
- (10) الی عایز بکره یتحمل مسئولیة الکره، عشان کده أنا هاشیل ایدی من الموضوع دا نهائی

أ. إیناس

- (1) أنا باخاف لما اضبط نفسی باکره حد باحبه، عشان کده...عمری ما کرهت حد.
- (2) إیه حکایة الی یحب ما بیکرهنی دی، دانا بیتھیأ لی...إن الکره موجود (الی یحب مجد عمره ما یعرف بکره).
- (3) بصراحة مش کل کره کره، أنا شخصیا لما اکره...مش ممکن أسامح.
- (4) يمكن إلی بیعرف بکره، هوه إلی بیعرف یحب، دا لو کدا أنا...أحاول أکره حد.
- (5) أنا یمن باکره ناس کثیر بس صعب اعترف لنفسی بده، أصل انا...لو کرهت حد مش ممکن أتواجد معاه أصلًا.
- (6) لما باحس إن حد بیکرهنی من غیر ما یعرفنی بابقی نفسی...أقوله حسی الله ونعم الوکیل فیک، هو أنت تعرفنی أصلًا.
- (7) الی بیکره عمال علی بطل دا بیکره نفسه، دا حتی أنا...شایفه کده.
- (8) کره الظلم وبس من غیر غضب وفعل، قلبته أحسن، أنا لو باکره الظلم بصحیح...أحاول أغیره.
- (9) أنا بیتھیأ لی ساعات إن ما اقدرشی أکره حد اعرفه کویس، وده یمن عشان...عارفاه کویس.
- (10) الی عایز بکره یتحمل مسئولیة الکره...، عشان کده أنا...مش قد الکره الی یجد... شایفه أن الکره مسئولیة زی الحب وصعب الإعلان عنه.

الجزء الثاني:

اللعبة المنفردة من العلاج الجمعي (يلعبها أسوياء متطوعون)
 "... يمكن لما اعرف أكرهك أقدر..."

المجموعة الأولى :

مجموعة أصدقاء لعبناها معاً في مواجهة سريعة، تماما كما
 تمت في العلاج الجمعي 10-6-2008، وكنت أحدهم .

(لاحظ أن اللاعب يلاعب نفسه آخر واحد كما حدث في العلاج
 الجمعي).

وقد سبق أن نشرت استجابتي شخصيا في يومية 24-6-2008

أ. حافظ:

يا د. يحيى يمكن لما أعرف أكرهك ؟ أتَلخبط واغير رأي في
 قيم كثير

يا قدرى يمكن لما أعرف أكرهك أقدر أدجك بسكينه تلمه

يا يوسف يمكن لما أعرف أكرهك أقدر اكسر دماغك

يا هالة يمكن لما أعرف أكرهك أقدر اعتبرك أختي

يا أمل يمكن لما أعرف أكرهك أقدر اعرف حدودك أكثر

يا مدام فوزية يمكن لما أعرف أكرهك اتوجد أكثر وأنا مش
 ناقص

يا حافظ يمكن لما أعرف أكرهك أقدر اكتشف نفسى على
 حقيقتي

أ. أمل:

يا مدام فوزية يمكن لما أعرف أكرهك يبقى مش حاعرف أحب
 حد

يا حافظ يمكن لما أعرف أكرهك أقدر اتناقش معاك في حاجات
 كثير قوى

يا د. يحيى يمكن لما أعرف أكرهك أقدر أبطل آجى الندوات
 أو أقرأ اليوميات

يا قدرى يمكن لما أعرف أكرهك أقدر مانبقاش أصحاب

يا يوسف يمكن لما أعرف أكرهك أقدر أمنعك انك تهزر معايا

يا هالة يمكن لما أعرف أكرهك يبقى مافيش حد يتحب في
 الدنيا

يا أمل يمكن لما أعرف أكرهك كنت انتحرت وخلصت

قدرى:

يا يوسف يمكن لما أعرف أكرهك أقدر اعرف أقولك عن رأي
فيك بصراحة

يا مدام هالة يمكن لما أعرف أكرهك أقدر ----

يا أمل يمكن لما أعرف أكرهك أقدر اعرف اوصلك حي

يا مدام فوزية يمكن لما أعرف أكرهك أقدر اقولك عن رأي
في الدكتور يحيى

يا حافظ يمكن لما أعرف أكرهك أقدر اقولك رأي فيك
بصراحة

يا د. يحيى يمكن لما أعرف أكرهك أقدر أقولك الى بيوصلني
من كتاباتك

يا قدرى يمكن لما أعرف أكرهك أقدر اعرفك أكثر

فوزية:

يا د. يحيى (زوجها) يمكن لما أعرف أكرهك أقدر أضربك

يا قدرى يمكن لما أعرف أكرهك أقدر احتويك

يا هالة يمكن لما أعرف أكرهك أقدر اطمئن ليكى أكثر

يا أمل يمكن لما أعرف أكرهك أقدر أقرب ليكى أكثر

يا يوسف يمكن لما أعرف أكرهك أقدر أحبك أكثر

يا حافظ يمكن لما أعرف أكرهك أقدر أتونس بيك

يا فوزية يمكن لما أعرف أكرهك أقدر أقتلك

أ. هالة:

يا د. يحيى يمكن لما أعرف أكرهك أقدر أحب أبويا أكثر

يا قدرى يمكن لما أعرف أكرهك أقدر أكون عملية أكثر

يا يوسف (زوجها) يمكن لما أعرف أكرهك أقدر أخلص من
القهر الى باعيشه معاك

يا أمل يمكن لما أعرف أكرهك أقدر اكون صادقة اكثر في مشاعرى

يا طنط فوزية يمكن لما أعرف أكرهك أقدر ما احسش
بالافتقاد الى باحس به دلوقتى

يا حافظ يمكن لما أعرف أكرهك أقدر ارد على الشقاء الى
باعيشه دلوقت

يا هالة يمكن لما أعرف أكرهك اقدر أتربى أكثر شوية

أ. يوسف عزب:

يا هالة (زوجته) يمكن لما أعرف أكرهك أبقى حنين عليك
يا قدرى يمكن لما أعرف أكرهك أقدر أبطل أكرهك
يا د. مجيى يمكن لما أعرف أكرهك أقدر أعرف أصحابك
يا أمل يمكن لما أعرف أكرهك أقدر أعرف اشوفك كويس
يا مدام فوزية يمكن لما أعرف أكرهك أقدر أتعرف عليك
يا حافظ يمكن لما أعرف أكرهك أقدر أعرف اصحابك
يا يوسف يمكن لما أعرف أكرهك أقدر أعرف أحبك

د. مجيى:

يا حافظ يمكن لما أعرف أكرهك أقدر مارهمكش قوى كده
يا فوزية (زوجته) يمكن لما أعرف أكرهك أقدر أخفى ألى
ليكى شوية
يا أمل يمكن لما أعرف أكرهك أقدر ما احسسش عليكى قوى
يا يوسف يمكن لما أعرف أكرهك أقدر أبطل أمل فيك للدرجة
الى بترهمك دى
يا قدرى يمكن لما أعرف أكرهك أقدر أكمل ضغط عليك قوى
يا هالة يمكن لما أعرف أكرهك أقدر أحب ناس كثير أكثر
يا مجيى يمكن لما أعرف أكرهك أقدر نعرف ربنا احنا الاثنين
أحسن

ثانيا: استجابات وصلت إلى الموقع

2- وصلنا في الموقع :

الأستاذة/ أنيسة (بعد احترام التحفظات):

يا مجدى يمكن لما أعرف أكرهك أقدر اقولها وأواجهك برأى
الحقيقى بدون خوف ومن غير تأنيب في نفسى
يا أحمد يمكن لما أعرف أكرهك أقدر ما اخافش اقرب منك
وأحبك مجد
يا محمد يمكن لما أعرف أكرهك اقدر اقبلك بعيوبك و من غير
ما ارسلك صورة مش حقيقية
ياشيماء يمكن لما أعرف أكرهك أقدر اقرب منك
يا عمر يمكن لما أعرف أكرهك أقدر احبك اكثر من نفسى
د. مدحت منصور:
يا محمد يمكن لما أعرف أكرهك أقدر أتحمل قذارتك.

يا محمد يمكن لما أعرف أكرهك أقدر أتحمّل قذارتك.
 يا منى يمكن لما أعرف أكرهك أقدر أعرفك على حقيقتك.
 يا دكتور أحمد يمكن لما أعرف أكرهك أقدر أفضل جدا في أني
 أكرهك و كمان أقدر.
 يا زينب يمكن لما أعرف أكرهك أقدر أبطل أكرهك رغم
 الشعور في اللحظة دي بأنني باكرهك زائد النار اللي
 حسيتها لأنني حاشوف قد إيه إنت تافهة.
 يا دكتور يحيى يمكن لما أعرف أكرهك أقدر أبطل اتربع منك
 كل ما شوفك وحاتكون النتيجة إنني حاحبك أكثر.
 يا مدحت يمكن لما أعرف أكرهك يمكن أقدر حعرف سر قوتك
 وعظمتك.
 أ. هالة:

يا محمد (زوجها) يمكن لما أعرف أكرهك أقدر أتونس بيك
 أكثر
 يا عم يحيى يمكن لما أعرف أكرهك أقدر أفك من كلبشقي فيك
 يا ميسون يمكن لما أعرف أكرهك أقدر أشيل عنك شوية
 يا كارولين يمكن لما أعرف أكرهك أقدر أقولك اللي في نفسي
 يا حافظ (صديقي) يمكن لما أعرف أكرهك أقدر أصحابك
 بصحيح
 يا هالة يمكن لما أعرف أكرهك أقدر أبقى أطيّب
 وبعد:
 أثناء إعدادى هذه اليومية، ومراجعة كل النصوص، أحسست
 أنني اكتشفت كنزاً،
 لكنني في نفس الوقت أحسست بحجم الورطة،
 فإذا كان تعميم نتائج هذه التجربة غير جائز ففيم
 المناقشة؟
 وإذا كانت العينة غير ممثلة، فلماذا كانت المحاولة؟
 ومع ذلك هو كنز معرفي بشكل ما.
 ننتظر لنرى.
 من يدري؟!